

Distr.
GENERAL

S/1994/1202
21 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك
لدى الأمم المتحدة

مرة أخرى، وبالاقتراح برسالتنا المقدمة الى مجلس الأمن والواردة في الوثيقة S/1994/1175 المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، نعرب عن دهشتنا لتلك النظرية الناشئة التي تقول بأن جبل إيفمان لا يقع في "المنطقة الآمنة" التابعة لسراييفو وأن احتلال هذا الجبل من قبل قوات "الصرب البوسنيين" لا يشكل تهديدا بالنسبة لسراييفو. وهذا الموقف يتعارض تعارضا مباشرا مع القرارات ٨٢٤ (١٩٩٣) و ٨٣٦ (١٩٩٣) و ٩٠٠ (١٩٩٤)، الى جانب تلك الظروف التي أدت الى ظهور مفهوم "منطقة الحظر" حول سراييفو.

وجبل إيفمان يطل على وادي سراييفو. واحتلاله من قبل قوات "الصرب البوسنيين" من شأنه أن يعرض المدينة، بما فيها من مناطق مدنية كبيرة، لتكون خطا محتملا آخر من خطوط إطلاق النار. والأهم من ذلك ان احتلال جبل إيفمان سوف يعني أيضا نهاية "الطريق الأزرق"، أي "طريق الأمم المتحدة"، الذي يشكل شريان الحياة بالنسبة لسراييفو.

وعندما تعرض جبل إيفمان لهجوم ميدني من قوات "الصرب البوسنيين" في آب/أغسطس ١٩٩٣، أكدت قيادة قوة الأمم المتحدة للحماية، في ذلك الوقت، أن هذا خطر قاتل بالنسبة لسراييفو.

وهذا التهديد الوشيك لبقاء سراييفو قد سبب انزعاجا في عواصم كثيرة، كما أنه قد شجع الرئيس كلينتون على التصريح بأنه لن يسمح بـ "خنق" سراييفو. وقد اقترح الاضطلاع بعمل جوي من قبل منظمة حلف شمال الأطلسي كخيار لمجابهة هجوم "الصرب البوسنيين". وقد تم تجنب هذا العمل من خلال قيام قوة الأمم المتحدة للحماية بالحصول على موافقة من قوات "الصرب البوسنيين" بأنها ستسحب من أشد المناطق تهديدا.

والسؤال المحتم، في هذا الصدد، هو لماذا لم يعد احتلال جبل إيفمان من قبل قوات "الصرب البوسنيين" يشكل، الآن، تهديدا لسراييفو، ولاسيما في ضوء إصرار منظمة حلف شمال الأطلسي، في بلاغها المؤرخ ٩ شباط/فبراير ١٩٩٤ الذي قدمته من منطلق دعم القرارين ٨٢٤ (١٩٩٣) و ٨٣٦ (١٩٩٤)، بأن "الحلف يؤكد من جديد استعداداه وفقا لقراري الحلف المؤرخين ٢ و ٩ آب/أغسطس ١٩٩٤ لأن يقوم بضربات جوية لمنع خنق سراييفو.

وجمهورية البوسنة والهرسك مستعدة لسحب قواتها مما يسمى "المنطقة المنزوعة السلاح" فوق جبل إيغمان، التي أنشئت بموجب الاتفاق المؤرخ ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٣، رغم اعتقادنا بأن هذا غير مطلوب بموجب أحكام الاتفاق، وبأن هذا لا يتمشى إطلاقاً مع القرارات ٨٢٤ (١٩٩٣) و ٨٣٦ (١٩٩٣) و ٩٠٠ (١٩٩٤) وسائر القرارات ذات الصلة التي جعلت من سراييفو "منطقة أمن"/"منطقة استبعاد". وفي نفس الوقت، فإننا غير مستعدين للمضي في هذا العرض، إلا إذا تم ما يلي:

١ - انسحاب قوات "الصرب البوسنيين" من نفس المنطقة، لا على النحو المطلوب في الاتفاق فحسب بل أيضاً على النحو الذي يستوجبه مركز سراييفو باعتبارها "منطقة أمن"/"منطقة حظر". وقوات "الصرب البوسنيين" قد استخدمت موقعها الحالي في مهاجمة "الطريق الأزرق" والأهداف المدنية المحيطة به، مما يشكل تهديداً مباشراً لشريان حياة سراييفو؛

٢ - استعداد قوة الأمم المتحدة للحماية لإنجاز ولايتها الراهنة واستخدام كافة الآليات المتاحة لديها من أجل الدفاع عن "الطريق الأزرق" والمناطق المحيطة به ضد انتهاكات منطقة الأمن وعملية خنق سراييفو المطردة.

ونحن نضطلع بهذه التنازلات الكبيرة من أجل فتح "الطريق الأزرق" وتخفيف حدة عملية خنق سراييفو من جديد.

ويبدو للأسف أن البعض داخل قيادة قوة الأمم المتحدة للحماية ليس ملتزماً إلا بتنفيذ جزئي لاتفاق ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٣، وذلك مع التجاهل التام لولايات قرارات مجلس الأمن والتزامات منظمة حلف شمال الأطلسي. وهذا يتناقض بالتأكيد مع كامل مفهوم سلطة مجلس الأمن والسلطة المدنية على العسكريين. ويبدو أيضاً أن العواقب المترتبة على ذلك تتمثل في السماح لـ "الصرب البوسنيين" بالاحتفاظ بقبضتهم المتزايدة على سراييفو.

وجمهورية البوسنة والهرسك وشعبها لم يعد بوسعهما أن يستمرا في تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة في إطار الفصل السابع، استناداً إلى الفصل السادس من الميثاق، أو قبول معايير الملاءمة المتغيرة.

وأرجو التكرم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكربيه

السكرتير

والممثل الدائم
